

# فضل يوم عرفة والتذكير بأحكامه وما يشرع فيه الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله رب العالمين احمده تبارك وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. احمده جل في علاه على نعمة الایمان ونعمة الاسلام ونعمة المعافاة ونعمة التوفيق للمجيء - 00:00:00

لحج بيت الله فللهم الحمد اولاً واخراً. ولهم الشكر ظاهراً وباطناً. على كل نعمة انعم بها علينا في قديم او حديث او سر او علانية او خاصة او عامة. احمده - 00:00:40

عز وجل على نعمته الكثار وعطياته الغزار وعلى فضله المدرار حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداً عبده ورسوله - 00:01:00

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليک انبنا وبك خاصمنا نعوذ بعزيزك لا اله الا انت ان تضلنا فانت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. ايها الحجاج ايها الاخوة الكرام - 00:01:20

يا من اكرمهم الله سبحانه وتعالى بهذا المجيء الى هذه البقاع الطاهرة والاراضي المباركة تهنئة من الاعماق على ما من الله سبحانه وتعالى به عليكم من من من تيسير لهذا المجيء - 00:01:50

وتوفيق لهذا الاتيان ونسأله جل في علاه الذي يسر لنا جميعاً ذلك ان ييسر لنا العمل الصالح وان لنا جميعاً القبول انه تبارك وتعالى نعم المسؤول. ايها الاخوة الحجاج الحديث عن يوم عرفة. وما ادرك ما يوم عرفة. ذلكم اليوم الذي فخر الله - 00:02:10

سبحانه وتعالى امراً واعلى من شأنه ورفع قدره فهو خير يوم طلعت عليه الشمس جاء في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها ان النبي صلى الله عليه - 00:02:40

وسلم قال ما من يوم اكثرب من ان يعتقد الله عباداً من النار من يوم عرفة. وان ليدنو ويباهي بهم الملائكة يقولوا ماذا اراد هؤلاء؟ فهذا ايها الاخوة الكرام اربعة فضائل عظيمة ليوم عرفة اجتمع في هذا الحديث المبارك. الفضيلة الاولى انه - 00:03:00

اكثرب يوم يكون لله سبحانه وتعالى عتقاء من النار. اكثرب يوم يكون لله جل وعلا فيه عتقاء من النار ولهذا ايها الاخوة الكرام من اعظم ما ينبغي ان نعني به غداً في يوم عرفة - 00:03:30

عشية عرفة في ذلك الصعيد المبارك ان يعظم رجاؤنا بالله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عتقائه من النار نعم ايها الاخوة ينبغي علينا في يوم غد عشيّة عرفة في ذلك الصعيد المبارك - 00:03:50

ان يعظم رجاؤنا بربنا سبحانه وتعالى ان نكون من عتقائه جل وعلا من النار. والله وتعالى في ذلك اليوم الاغر المبارك وفي تلك العشيّة الفاضلة عتقاء من النار يعتقدون الله - 00:04:10

سبحانه وتعالى منها. والفضيلة الثانية انه جل شأنه يدّنّو عشيّة عرفة من اهل عرفة يليق بحاله وكماله وعظمته سبحانه. وهذا الدليل له اثاره البالغة من برّكات وخيرات وعطيات وهبّات يمن بها الكريّم الوهاب جل شأنه سبحانه وتعالى. والفضيلة الثالثة - 00:04:30

انه سبحانه وتعالى يباهي بهم الملائكة. وهذه المباهاة كرامة لحجاج بيت الله الحرام. ومنها عظيمة يمن بها عليهم الملك العلام سبحانه وتعالى. فباهي بهم الملائكة مع انه انه غني عن اجتماعهم وغنى عن عبادتهم وغنى عن طاعتهم وغنى عن دعائهم فهو سبحانه - 00:05:00

لا تنفعه طاعة من اطاع ولا تضره معصية من عصى. فهؤلاء الذين اجتمعوا في عشية في عرفة داعين راجين طامعين في فضل الله سبحانه وتعالى دعاؤهم لا ينفعه شيئاً ولا - 00:05:30

يزيد في ملكه تبارك وتعالى شيئاً. فإنه جل شأنه لا تنفعه طاعة من اطاع. ولا تضره معصية من عصى ومع ذلكم فإنه عز وجل كرمه منه وتفضلوا واحساناً يباهي باهل عرفة ملائكته - 00:05:50

ثمان قوله جل وعلا ماذا اراد هؤلاء؟ دليل على قبول دعائهم واجابة نداء واعطائهم سؤلهم ماذا اراد هؤلاء؟ يقول ذلكم الغني الكريم الوهاب العظيم سبحانه وتعالى يقول ماذا اراد اي انه عز وجل سيعطي كل سائل سؤله وكل داع حاجته وطلبه تفضلوا منه تبارك وتعالى - 00:06:10

واكراماً ومنا منه جل وعلا واحسانه. ايها الاخوة المؤمنون يوم عرفة هو يوم هو خير يوم طلعت عليه الشمس. يوم عرفة هو خير ايام الدعاء. يوم هو افضل ايام السنة على الاطلاق وسیدها. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح - 00:06:40 خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وتأمل ايها الحاج - 00:07:10

الموفق هذه الموافقة العظيمة في هذا اليوم المبارك الذي هو خير الايام. كان انباء الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه يكثرون في هذا اليوم من هذه الكلمة. كلمة التوحيد لا - 00:07:30

الله الا الله. فكان عليه الصلاة والسلام والانبياء من من قبله يكثرون عشيّة عرفة من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وثمة موافقة - 00:07:50

عظيمة بين هذه الكلمة وبين اليوم. في يوم عرفة هو خير الايام وافضلها. ولا اله الا الله هي افضل الذكر واعظمه. فناسب تمام المناسبة ان يكثر المسلم وان يكثر الحاج في خير - 00:08:10 ايام من خير الاذكار وافضلها. وليس في الاذكار افضل من كلمة لا اله الا الله. فعليك ايها المؤمن عليك ايها الحاج ان تكثر عشيّة عرفة من هذه الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:08:30

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وعندما تقول هذه الكلمة عليك ان تقولها مع مراعاة لتحقيق مدلولها وفهم لمرادها ومقصودها. لا ان يكون قوله لها غير فهم ونطقك بها عن غير علم بالدلالة والمعنى. وقد قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم - 00:08:50

يعلمون اي يعلمون معنى ما شهدوا به. وما شهدنا الا بما علمنا. فشهادتك بلا الله الا الله ونطقك بهذه الكلمة ينبغي ان يكون عن علم وفهم بما تدل عليه. ولا اله الا الله هي - 00:09:20

التوحيد التي عليها قيام دين الله سبحانه وتعالى. لا اله الا الله قائمة على ركين. نفي واثبات نفي للعبودية عن كل من سوى الله. واثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده. ولهذا - 00:09:40

بعد هذه الكلمة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. تأكيد لركنى كلمة التوحيد فقوله وحده تأكيد للاثبات. قوله لا شريك له تأكيد للنفي. فسائل لا اله الا الله يخلص - 00:10:00

كله لله لا يدعوا الا الله. لا يستغيث الا بالله. لا يتوكى الا على الله. لا يطلب المدد والعون والنصر الا من الله سبحانه وتعالى. لا يذبح الا الله. لا ينذر الا الله. لا يصرف اي شيء من العبادة الا لله وحده - 00:10:20

فإن صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا المسلمين. فالذين كلهم لله والعبادة كلها لله والدعاء كله لله والطاعات جميعها لله سبحانه وتعالى. فسائل لا اله الا الله ينبغي عليه ان يستحضر هذا المعنى. ولهذا نصحتي لك ايها الحاج - 00:10:40

نصيحة محب انصحك لوجه الله ان تكثر غداً عشيّة عرفة من هذه الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مع استحضار للتوكيد التي هذا كلمته - 00:11:10

وفهم للتوحيد الذي هذه الكلمة وتحقيق للتوحيد التي الذي هذه كلمته فلا الله الا الله هي كلمة التوحيد واي نفع يكون لهذه الكلمة اذا كان الانسان يقولها بلسانه وينقضها بفعاله. اي نفع - 00:11:30

لها اذا كان يقول لا الله الا الله ثم يتطلب المدد من من غير الله او يتوجه بالدعاء الى غير الله او يصرف شيئا من العبادة بغير الله سبحانه وتعالى. من اعظم ما ينبغي ان نعني به غدا. ان نكثر من كلمة التوحيد لا الله الا الله - 00:11:50

ما كان يكثر منها الانبياء كما كان يكثر منها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وكما كان يكثر منها الانبياء قبله صلوات الله وسلامه عليه في هذا اليوم الاقل المبارك. ايها الاخوة الكرام من فضائل هذا اليوم - 00:12:10

العظيم ما جاء في الصحيحين عن طارق بن شهاب قال جاء نفر من اليهود الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وقالوا لقد نزل عليكم عشر المسلمين اية لو نزلت علينا معاشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيد - 00:12:30

فقال عمر رضي الله عنه ما هذه الاية؟ قالوا قوله تعالى ايمانكم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه هذه الاية - 00:13:00

هذه الاية والساعة التي نزلت فيه هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نزلت عليه يوم عرفة عشية عرفة وهو واقف بعرفة. صلوات الله وسلامه عليه. فتذكرة هذا الامر العظيم ان يوم عرفة هو اليوم الذي - 00:13:20

اكمل الله سبحانه وتعالى لنا الدين. اكمل لنا فيه الدين واتعممت علينا النعمة. ولهذا بعد ان نزلت على نبينا عليه الصلاة والسلام هذه الاية عاش ما يزيد على الشهرين بقليل ولم ينزل عليه في تلك المدة احكاما لان دين الله - 00:13:40

تمر وتم ورضيه سبحانه وتعالى بالعباد. اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذه الاية العظيمة المباركة نزلت على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم عشية - 00:14:00

العرب فاحمد الله ايها الحاج. ايها الحاج احمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على هذا الدين العظيم الذي من الله عليك بان جعلك من اهله. الدين العظيم الذي نزل في يوم عرفة على نبينا صلى الله - 00:14:20

الله عليه وسلم تنصيصا وتبيينا قول ربنا جل شأنه اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي قضيت لكم الاسلام دينا. فدين رضيه الله لعباده ولا يرضى لعباده دينا سواه. وديننا اكمله الله - 00:14:40

والكامل لا يحتاج الى تكميل. ولهذا يا من اكرمك الله بالوقوف في عرفة في هذا اليوم الذي اكمل لlama الدين احذر البدع اشد الحذر. احذر البدع اشد الحذر لان دين الله - 00:15:00

كامل دين الله كامل من كل وجه لا نقص فيه. ونبينا عليه الصلاة والسلام قد اكمل الله به الدين. واذا كان الدين لم يبقى علينا الا ان نلزم هذا الدين. وان ننتمسك بعراوه وان نحافظ عليه. ولهذا قال الامام - 00:15:20

مالك رحمه الله تعالى قال من قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وما لم - 00:15:40

ديننا زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فلن يكون اليوم دينا ولن يكون دينا الى قيام الساعة الساعة. فالدين ايها الاخوة الكرام هو الدين الذي بلغه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لاما. وسمعه منه الصحابة وبلغوه - 00:16:00

كاملا وافيا غير منقوص. فعلينا ايها الاخوة ان نأخذ هذه العبرة العظيمة. والعظة المباركة اننا ان ديننا كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه فنحمد الله الذي اكمل لنا الدين وجعلنا من اهل هذا الدين وان - 00:16:20

عهد انفسنا على المحافظة على دين الله تبارك وتعالى. ولزوم شرع الله جل وعلا دون ان نزيد او ننقص دون ان نفرط او نفوت. دون ان نغلو او نجفو. نحذر ذلك كله ونلزم دين الله جل وعلا الذي - 00:16:40

انزله الله جل وعلا على نبيه الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ايها الاخوة الكرام حاجاج بيت الله الحرام. ان يوم عرفة يوم الدعاء. وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام خير الدعاء - 00:17:00

دعا يوم عرفة. عليك ان تستحضر هذا الامر العظيم. هذا الامر الجلل عليك ان تستشعر الشرف الذي شرفك الله به والكرامة التي

وهو بک الله سبحانه وتعالی ایاها. حيث اکرمک بالوقوف في هذا الصعيد المبارك - 00:17:20

في هذه العشية المباركة عشية عرفة عشية اجابة الدعاء. خير الدعاء دعاء يوم عرفة. ارجى اوقات الاجابة وافضل اوقات الاجابة - وافضل اوقات القبول للدعاء عشية عرفة فهذا كرامة اکرمک الله سبحانه وتعالی بها. ومن عليك بها فلا تكن غافلا عن الدعاء. لا تكن -

00:17:40

غافلا عن الدعاء لا تضع عليك عشية عشية عرفة ولا تكن مفرطا في هذه العشية في الحديث مع هذا وذاك والذهب هنا وهناك بل احرص على حفظ وقت تلك العشية المباركة بدعاة الله ومناجاته - 00:18:10

ولك في نبیک صلوات الله وسلامه عليه اسوة. كان عليه الصلاة والسلام تلك العشية المباركة على على ناقته صلی الله عليه وسلم جالسا مستقبلا القبلة يدعو الله. وهو ممسك بخطام الناقة وماله - 00:18:30

يدیک وهو ما دیدیه صلوات الله وسلامه عليه يدعوا الله تعالى. فسقط من يده خطام الناقة سقط من يده خطام الناقة فماذا فعل؟ لم یتوقف عن الدعاء ولم یتوقف عن رفع اليدين ابقى - 00:18:50

احدى يدیه مرفوعة واستمر داعیا واخذ بیده الاخر خطام الناقة واستمر يدعا الله. هذه حال نبی عليه الصلاة والسلام. اما نحن کم من الشواغل في عشية عرفة تشغلنا عن الدعاء. وكم من الصوارف تصرفنا عن الدعاء - 00:19:10

وکم من الامور التي تلهينا عن الدعاء. بل ان بعض الناس هدانا الله واياهم عشية يحرك يده بمعصية. وقد رؤي بعض الناس عشية عرفة نسأل الله العافية والسلامة. قد رؤي بعض الناس - 00:19:30

عشية عرفة يرفع يده بالسیگار. عشية عرفة وقت النزول والدنو الالهي. في اللحظات برکة في اللحظات الكريمة في تلك اللحظات لحظات الدعاء والمناجاة والاقبال على الله يرفع يده بالدفء الى فمه نسأل الله العافية والسلامة. نسأل الله العافية والسلامة. حدثني احد الافاضل عن نفسه - 00:19:50

في سنة في سنة مضت يقول كنت واقفا في عرفة وكنت مدمنا للتدخين يقول فالتفت الى من حولي واذا جميع من حولي قد رفعوا ایدیهم يدعون الله ونظرت الى نفسي - 00:20:20

بیدی اه حبة من من الدخان وکنت ارفعها الى فمي وانفخ. قلت يا سبحان الله يقول لي هو. قلت يا سبحان هذا الخبریت ما تركني حتى في هذه اللحظة حتى في هذه اللحظة الناس من حولي يرفعون ایدیهم يدعون الله - 00:20:40

وفهمهم نظيف وفهمهم نظيف. وانا ارفع يدي الوث فمي بالدخان والوث الهواء على من حولي بهذا الدخان وبهذه الرائحة الكثیر الكريهة يقول فاخذت هذه الواحدة التي بیدی ووضعتها تحت قدمي واخذت - 00:21:00

العلبة التي معي ووضعتها تحت قدمي ورفعت يدي مع الداعین. وما دعوت الله به ان يخلصني في حياتي كلها من التدخين. يقول اکرمی الله سبحانه وتعالی وكان ذلك اخر عهدي بالتدخين - 00:21:20

وهذی فرصة للمدخن فرصة للعاصي فرصة لمن عنده کبائر فرصة لمن عنده اثام فرصة عنده ذنوب لو كانت مثل الجبال لو كانت كثيرة لا حد لها فرصة عظيمة ان تنتهي كلها عشية عرفة - 00:21:40

عليک بالصدق مع الله وتذكر قول الله سبحانه وتعالی قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وابشر - 00:22:00

ایها الاخوة الكرام وابشرکم ایها الاخوة الكرام ببشرارة ان عشية عرفة تلك المباركة جبال من الذنوب تنتهي في تلك العشية. وتغفر في تلك العشية. يوم عرفة يوم غفران الذنوب يوم عرفة يوم العتق من النار. يوم عرفة يوم الاقامة من العثرات. يوم عرفة - 00:22:20  
يوم غفران الزلات. يوم عجيب. يوم عظيم. جاء في الموطأ للامام مالک عن طلحة ابن عبید الله ابن کریس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما رؤی الشیطان - 00:22:50

ما رؤی الشیطان في يوم هو احقى ولا اصغر ولا ادحر ولا اغیظ منه في يوم عرفة. لماذا؟ قال لما يرى من غفران الله سبحانه وتعالی للذنوب. اخذ يبني في الناس سنوات طويلة اخذ يبني في الناس سنوات طويلة من الناس من بنی فيه الذنوب ستين سنة -

ومنهم من بنى فيه الذنوب سبعين سنة. ومنهم من بنى فيه الذنوب خمسين سنة. ثم يقف هذا المذنب عشية عرفة صادقا مع الله سبحانه وتعالى يا رب يا رب انا عبدك المخطئ انا العبد كالذنب انا عبدك المقصى - 00:23:40

اتوب اليه فاغفر لي ذنبي كلها. فتغفر جميع الذنوب. اخذ يبنيها عدو الله الشيطان. ثلاثة سنين اربعين سنة خمسين سنة ثم يقف المؤمن تلك الوقفة العظيمة صادقا مع الله تائبا الى الله فتغفر تلك الذنوب - 00:24:00

كلها وربنا جل شأنه لا يتعاظمه ذنب ان يغفره. ولا حاجة جل وعلا يسألها ان مهما عظم الذنب ومهما كبر الجرم فان الرب جل شأنه غفور رحيم. ولهذا عليك ايها المؤمن عليك يا من اكرمه الله بالوقوف عشية عرفة ان تذكر هذا الامر وان تصدق مع - 00:24:20 الله جل وعلا في في التوبة النصوح من كل ذنب وخطيئة ليكون يوم ي يكون يوم عرفة يوم خروج من الذنوب واقالة للعثرات وعتق من النار. وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام من حج و لم يرث - 00:24:50

ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. فرصة ثمينة لك ايها الحاج ان ترجع الى بلدك وقد غفرت لك ذنبك كلها. لو كانت في ستين سنة في سبعين سنة في في اكثر من ذلك او اقل كلها ترفع - 00:25:10

فهذه فرصة ثمينة وعظيمة لتقدير على الله سبحانه وتعالى اقبالا صادقا ترجو رحمة الله عز وجل تسأله التوفيق تسأله السداد وعليك ان تحافظ على الدعوات المأثورة عن النبي - 00:25:30

عليه الصلاة والسلام ولا سيما جوامع الدعاء مثل قوله عليه الصلاة والسلام اقولها في هذه الساعة مذكرا وداعيا بها. اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلاح لي دنياي التي فيها - 00:25:50

عاش واصلاح لي اخرتي التي فيها معاذني واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. اللهم اسألك من الخير كل عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما - 00:26:10

منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل وان يجعل كل قضاء قضيته لي خيرا. اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكري ولا - 00:26:30

علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغي علي. اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا. اليك اوها منيابا لك مخبتا لك مطواعا اللهم تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت حجتي واغفر زلتني وثبتني - 00:26:50

وسدد لسانني واسلل سخيمة صدري. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنا اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا - 00:27:10

الله الا انت اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والادواء اللهم اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. وغير ذلك من الدعوات العظيمة المأثورة - 00:27:30

عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعليك ان تعلم ايها الحاج ان دعوات النبي صلى الله عليه وسلم دعوات معصومة اي لا خطأ فيها ولا زلل. وفي الوقت نفسه دعوات كاملة. جمعت المطالب العالية - 00:27:50

والمقاصد النبيلة وجمعت الخير كله. فاحرص ان تدعوا عشية عرفة وان تكثر من الدعوات الجوامع المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولن تعدم وجود كتب نافعة جمعت لك اجرها - 00:28:10

النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه لتدعوا بها. ثم اذرك ايها الحاج الكريم وانت في عشية عرفة مادا انك تدعوا الله سبحانه وتعالى ان تتذكر امورا لا تغفل عنها وقت الدعاء. تذكر اخواننا لك - 00:28:30

اقعدهم المرؤ وعياهم التعب. فهم في المستشفيات وفي امراض شديدة. وفي معاناة طويلة وانت في صحة وعافية فلا تنساهم من دعائك. تذكر اخواننا لك عانوا من الفقر وشدته والعوز والضنك سنين طوال في مجاعات وفي الام وفي شدائده وفي صعوبات فلا تنسى اخوانك من دعائك - 00:28:50

تسأل الله عز وجل ان يشفى مرضى المسلمين. تسأل الله عز وجل ان يغفر فقير المسلمين. فاسألا الله عز وجل ان يفرج هم

المهمومين. تسؤال الله عز وجل ان ينفس كرب المكروبين. تسائل الله عز وجل ان يقضي الدين عن المدينين - [00:29:20](#)  
الله عز وجل لاخوانك المسلمين وثمة ملك وكله الله يقول ولك بمثل ذلك. تسائل الله عز وجل ان يغفر ذنوب مذنبين وان يتوب على  
[00:29:40](#) التائبين. تقول اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين والمسلمات -

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. وقد جاء في حديث حسنة جماعة من اهل العلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال  
من قال من قال من استغفر للمسلمين والمسلمات من استغفر للمسلمين - [00:30:00](#)

والمسلمات كان له بكل واحد منهم حسنة. من استغفر للمسلمين والمسلمات كان له بكل واحد حسنة يعني اذا قلت اللهم اغفر لي  
ولوالدي وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات كم فيها من الحسنات - [00:30:20](#)

ولك بكل واحد من المسلمين والمسلمات حسنة كل واحد منهم لك به حسنة. فكم من الحسنات ليس بالالاف ولا بالملايين ولا بالملايين.  
حسنات لا حصر لها ولا حد. فلماذا تبخل على نفسك؟ لماذا تبخل على نفسك - [00:30:40](#)

فرصة عظيمة ل تستكتر لنفسك من الخيرات. تستكتر من الدعوات العظيمات المستجابات لك لاخوانك المسلمين ولهاذا اكثر من  
الدعاء لك لاخوانك. تدعوا لك لاخوانك. اليس السنا نقول في دعاء الفاتحة؟ اهدنا الصراط - [00:31:00](#)

المستقيم فينبغي ايها الاخوة الا نغفل ذلك وان نحرض على الدعاء لاخواننا المسلمين ندعوا لولاة في امرنا وهذا من من الامور المهمة  
العظيمة. ندعو لهم بالصحة والعافية. ندعو لهم بالتوفيق والسداد. ندعو لهم بالعون - [00:31:20](#)

والتوفيق ندعو لهم بالبطانة الصالحة ندعو لعلمائنا ان يحفظهم الله وان يبارك فيهم وان يسد خطاهم. ندعو لعموم المسلمين.  
بتوفيق بالخير بالبركة بالهدایة بالثبات. نحرض على هذا فانه فرصة عظيمة ينبعي الا نفترط فيها. ايها الاخوة الكرام ومما ينبعي علينا  
في هذا اليوم المبارك - [00:31:40](#)

ان نحسن ظننا بربنا سبحانه. مما ينبعي علينا في هذا اليوم العظيم المبارك ان نحسن الظن بالله عليك ان تحسن الظن بالله. لا تيأس  
من رحمة الله. ولا تقنط من فضله سبحانه وتعالى. لا تيأس من روح الله - [00:32:10](#)

كن حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. يقول عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى. يقول اتيت الى سفيان اهل الثور  
عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه. ووجدت عيناه تهملان يبكي وعيناه - [00:32:30](#)

تدمع فبكى فالتفت الي وقال لي ما شأنك؟ قلت له من اسوأ اهل هذا الجمع حالا؟ عبدالله بن المبارك يسأل سفيان الثوري يقول ما  
الاسوأ اهل هذا الجمع حالا؟ قال سفيان الثوري رحمه الله اسوأهم حالا من - [00:32:50](#)

تظن ان الله لا يغفر لهم. اسوأهم حالا من يظن ان الله لا يغفر لهم. هذا سوء ظن بالله هذا ينبعي علينا ان ان  
نحسن ظننا بالله بان يغفر لنا وان يغفر لاخواننا المسلمين. ان يرحمنا - [00:33:20](#)

ويرحم اخواننا المسلمين ان يعتقد رقابنا من النار وان يعتقد رقاب اخواننا من المسلمين وان تكون حسنا وان تكون اهل حسن ظن  
بربنا جل وعلا ان يغفر لنا. والله يقول انا عند حسن ظن عبدي بي. هكذا يقول الله - [00:33:40](#)

انا عند حسن ظن عبدي بي فلنظن بربنا جل شأنه خيرا. وحسن الظن بالله امر عظيم ومقام جلل لا ينبعي لل المسلم الكريم ان يغفر عنه.  
وقف الفضيل ابن رحمة الله عشية عرفة وقف الفضيل عشيّة عرفة ثم نظر الى الناس حوله - [00:34:00](#)

ووجد البكاء والنسيج والدعاء ومد اليدين والسؤال طلب فقال رحمة الله لم من حوله والفضيل بن عياض من علماء التابعين الاجلاء  
ومن كبار علماء النبلاء فقال رحمة الله تعالى لمن حوله انتبهوا يا اخوان انتبهوا رعاكم الله واسمعوا كلام اهل العلم - [00:34:30](#)  
من السلف الاولين فتكلم مع من حوله رحمة الله تعالى قال ارأيت لو ان هؤلاء ارأيت لو ان هؤلاء بهذه الصفة بكاء ودعا ومدوا  
ايديهم ونسيج وسؤال والداء وطلب قال ارأيت لو ان هؤلاء ذهبوا الى رجل وسألوه دانقا دانق يعني مبلغ  
قليل - [00:35:00](#)

جدا من المال وسألوه دانقا هل يرد لهم؟ هل هذه الجموع الكبيرة؟ هذه الجموع الكبيرة بهذا البكاء وهذه الدموع وهذا السؤال وهذا  
الطلب لو ذهبوا الى رجل وقالوا اعطنا دانق يعني مبلغ مثل ما تقول ريال واحد اعطنا هل يرد لهم - [00:35:30](#)

قالوا لا. قال رحمة الله تعالى والله لا الله سبحانه وتعالى بالرحمة الى عباده اعظم من هذا الرجل بدانقه. اعظم من هذا الرجل بدانه. فرحمة الله سبحانه قريبا وفضل الله سبحانه وتعالى عظيم. وهو جل وعلا الجود الكريم. فينبغي علينا ايها الاخوة الكرام - 00:35:50

ان نحسن الظن بالله. وان نثبت لله. وان نستكين لله. وان نتواضع لجناح الله وان ننكسر لله جل وعلا. وان نخضع لله وان نخشع لله.  
وان نلين وان ننكسر بين يدي الله - 00:36:20

تبارك وتعالى وان نحسن الاقبال على الله جل وعلا محسنين الظن بالله عز شأنه. مؤملين طامعين راجين في فضل الله عظيم نواله  
مؤملين في جوده وكرمه واحسانه سبحانه وتعالى. فهذه فرصة عظيمة - 00:36:40

ثم ان هذه الفرصة قد لا تتكرر للانسان. وقد لا تعود له مرة ثانية. وقد يكون هذا الوقوف في ارض عرفة هو الوقوف الاخير قد لا يتكرر للانسان. فليدعوا الانسان دعاء مودع وليسأل الله - 00:37:00

جل وعلا سؤال مقبل صادق على الله عز وجل يرجو رحمته ويختلف عذابه. اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة اقرب.  
ويرجون رحمته ويختلفون عذابه. ان عذاب ربكم كان - 00:37:20

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين علينا ايها المؤمنون اذا دعونا الله سبحانه وتعالى ان نتأدب  
باداب الدعاء وان نحافظ على شروط الدعاء وان من مواطن الدعاء وان نصدق وان نصدق مع الله في حسن الالتجاء. وقد قال عليه  
الصلوة والسلام ادعوا الله - 00:37:40

وانتم موقون بالاجابة فانه لا يستجيب لقلب غافل له. هذا واسأله الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وبصفاته العليا  
وبانه الله الذي لا اله الا هو الذي وسع كل شيء رحمة وعلما ان يوفقنا اجمعين لحسن الوقوف بين يديه عشية - 00:38:10

وان يوفقنا اجمعين لحسن اداء المناسب على الوجه الذي يرضيه سبحانه وتعالى. وان يوفقنا اجمعين مخلص اعمالنا كلها لله جل  
وعلا. وان يوفقنا اجمعين لحسن الاتباع والائتماء والاقتداء بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام واسأله جل وعلا ان يعيننا اجمعين  
على ذكره وشكره وحسن عبادته - 00:38:40

اللهم اهنا وسيدنا وحالقنا وربنا يا رب كل شيء وملكه نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبأنك انت الله لا اله الا انت يا من  
وسعت كل شيء رحمة وعلما ان - 00:39:10

اصلح لنا شأننا كلها. اللهم اصلاح لنا شأننا كلها. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلنا دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه.  
اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا وما - 00:39:30

اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا الله الا انت ان تصلح ذات بيننا وان تؤلف بين قلوبنا  
وان تهدينا سبل السلام وان تخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم بارك لنا في - 00:39:50

اين هو ابصارنا وازواجاًنا وذرياتنا واموالنا وآفاقنا وجعلنا مباركين اينما كنا اللهم ات نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها انت  
وليها ومولاهما. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية والغنية والاجر الموثوق للحجاج  
والمعتمرين - 00:40:10

عموم المسلمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان تجزي ولاده امرنا عن خيرا.  
اللهم اجزهم عنا وعن حجاج بيت الله الحرام خير الجزاء. اللهم والبس ولي امرنا ثوب الصحة - 00:40:40

والعافية. اللهم بارك فيه وفي اخوانه وفي اعوانه. اللهم وسده في اقواله واعماله يا ذا الجلال اكرام واصلاح له شأنه كله لا الله الا  
انت. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا - 00:41:00

ان تتقبل منا وان تغفر لنا وان تتوب علينا وان لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم  
على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:41:20